

بيان مركز دراسات الهجرة واللاجئين بالجامعة الأمريكية بالقاهرة في اليوم العالمي للمهاجرين 2018

بمناسبة اليوم العالمي للمهاجرين، والذي تحتفل به الأمم المتحدة سنويا في 18 ديسمبر، يود مركز دراسات الهجرة واللاجئين بالجامعة الأمريكية بالقاهرة بالتعبير عن احترامه لمدى تنوع المهاجرين على مستوى العالم. ويحث المركز على الاحتفاء بهذا التنوع، كما يدعو إلى تعزيز المزيد من التعاون الدولي لدعم المهاجرين على مدار رحلتهم في كافة أرجاء العالم.

نحن في مركز دراسات الهجرة واللاجئين نحترم كرامة المهاجر والمساهمات التي يقدمها لكل من البلد المضيف وبلد المنشأ. وتكمن روعة الهجرة في الفرص متعددة الأوجه المتوفرة في الوقت الحالي والتي من الممكن للمهاجرين الاستفادة منها بشكل أسهل فيما يُطلق عليه حاليا "عصر الهجرة". كذلك فإن الجوانب والمجالات المختلفة للبحث العلمي المتعلق بالهجرة، والتي تتضمن كل من الحماية، والحقوق الاجتماعية والقانونية، والإندماج، ومهارات المهاجرين والتي تعود بالنفع على كل من البلدان المضيئة والمرسلة هي جميعًا أمور تحظى بالمزيد من اهتمام الأكاديميين، والإعلاميين، والعاملين في المجال الإنساني وذلك للتخفيف من وطأة تجربة الهجرة وجعلها مسعى ناجح لكل المشاركين فيها.

يدرك مركز دراسات الهجرة واللاجئين العدد المتزايد للتحديات التي يواجهها المهاجرون وصولاً إلى مقصدهم المرغوب فيه مع تطور الخطاب المعني بالهجرة المهيم على وسائل الإعلام. ويبلغ عدد المهاجرين 258 مليون مهاجر يمثلون حوالي 3.3% من تعداد سكان العالم. لذلك فإن الواقع يتعارض مع الوصف الذي يشير إلى التدفقات الكبرى للهجرة، وغزو الأشخاص القادمين من الخارج ووفود الأجانب التي تسعى إلى خرق وتجاوز حدود بلدان المقصد. وبالتالي يتحتم على مركز دراسات الهجرة واللاجئين إجراء دوريا البحوث الوافية المبنية على الحقائق والتي تنافي هذا الوصف الخطير للهجرة.

يود مركز دراسات الهجرة واللاجئين الاحتفال بهذه المناسبة الهامة بعد مرور ثمانية أيام على توقيع الميثاق العالمي للهجرة في مراكش بالمغرب، ومرور 70 عام على تاريخ توقيع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث اتفق ما يزيد عن 160 دولة على تحقيق القدر الأمثل من الجوانب الإيجابية للهجرة. ونحن أملين أن يظل هذا التعاون مستمرًا لعقود عديدة قادمة، فنجتمع سويا لتحية صمود المهاجرين في اليوم المخصص من أجل الاحتفال بإنسانيتهم.